

عندما يحصل الخلاف بين الأم والأب

مداولة القضاء للملفات طبقا لقانون الطفولة

عندما يحصا الخلاف بين الأم والأب، فإن ذلك أمرا صعبا للأبناء داخل العائلة. ويمكن لدائرة الشؤون العائلية Familievernkontoret والمحكمة أن يساعدوا الأم والأب لأن يتفقا. وعند عدم حصول الإتفاق بينهم، فيمكن للمحكمة أن تقرر الجهة التي سيعيش الأبناء في كنفها بشكل دائم. ويمكن للمحكمة أن تقرر أيضا فرص الإلتقاء بين الوالدين وأبنائهم وكذلك مسؤولية الرعاية.

مساعدات جيدة من قبل دائرة الشؤون العائلية Familievernkontoret

أين سيقوم الأطفال بشكل دائم؟ وكيف يتم الإلتقاء بين الوالدين وأبنائهم؟ الأبناء هم أعز ما نملك. فعندما ينفصل الأبوين عن بعضهم، فإن الخلافات حول الأبناء يمكن أن تكون كبيرة.

الوساطة من خلال دائرة الشؤون العائلية

تقدم دائرة الشؤون العائلية المساعدة للأبوين في مثل هذه الظروف. ومن بينها هو تقديم الوساطة. وهذا يعني أنه بإمكان الأب والأم اللقاء من خلال الوسيط، من أجل الوصول الى اتفاق بينهم. والوسيط هو شخص يحمل دراسة تخصصية في مجال التوجيه العائلي وعلم النفس التربوي. ولديه معرفة و"آليات" يمكن من خلالها مساعدتكم للخروج من حالة الخلاف. وعادة يكون الحال بشكل أفضل عند إتفاقتكم كلما كان الوقت مبكرا. وهذا سيخلق حالة من الإطمئنان عند الأبناء. علما ان الموظفين في دائرة الشؤون العائلية ملزمين بالحفاظ على سرية المعلومات.

عروض مجانية

الوساطة من خلال دائرة الشؤون العائلية هي مجانية لغاية سبع ساعات. يُنصح باستثمار هذا العرض. وإن اللقاء مع الوسيط هو ضروري أيضا من أجل الحصول على وثيقة الوساطة. وذلك أن قانون الطفولة رقم 51 يشترط حصولك على مثل هذه الوثيقة حتى تتمكن من رفع قضيتك الى المحكمة. وعند عدم حصول الطرف الآخر الى اللقاء مع الوسيط، فإنك ستحصل على هذه الوثيقة بكل حال. وهذه الوثيقة معتبرة لفترة ستة أشهر.

مداولة القضاء

في حال عدم نجاح الوساطة من خلال دائرة الشؤون العائلية، فيمكنك رفع القضية الى المحكمة.

الوساطة في المحكمة

وهنا أيضا تحصلون على المساعدة من أجل الوصول الى حل من خلال الوساطة. ومن خلال متابعتكم مع القاضي والخبير الرسمي. والخبير الرسمي هو معالج نفسي متخصص في مجال الأطفال. أن فرصة النجاح تكون أكبر للوصول الى تعاون مثمر عند محاولتكم البحث عن الحل سوية.

الحل من خلال الحكم القضائي

في بعض الأحيان تكون الخلافات كبيرة الى درجة يكون فيها الوصول الى إتفاق معين أمرا مستحيلا. وللبيض منهم تكون مشاكله جسيمة بحيث قضيتهم لا تنفع معها الوساطة. وهي الحالات التي يكون فيها على سبيل المثال العنف والمسكرات جزءا من الخلاف. ففي مثل الحالات يقوم القضاء بحسم الخلاف من خلال الحكم. وإن المحكمة تحاول دائما الوصول الى حل أمثل يصب في مصلحة الأطفال.

كم يكلف ذلك؟

خدمات قانونية مجانية

يمكن الحصول على مساعدة مجانية من قبل المحامي عندما يكون المدخول السنوي أقل من 246 000 كرون وثروة نقل عن 100 000 كرون. وتشمل هذه المساعدة ما يلي:

* مساعدة المحامي قبل وصول القضية الى المحكمة (توجيه قانوني). يجب تقديم طلب الحصول على توجيه قانوني مجاناً الى المحافظ، ويمكن للمحامي أن يقدم هذا الطلب من أجلك.

* مساعدة المحامي عند رفع القضية الى المداولة في المحكمة (مرافعة مجانية). تقدم طلب الحصول على مرافعة مجانية الى المحكمة.

يمكنك تقديم طلب من الحصول على إستثناء من هذه الفقرة القانونية الى المحافظ في حال وجود مدخول أعلى لديك. وعند عدم حصولك على خدمات قانونية مجانية، فيجب عليك دفع تكاليف محاميك بنفسك.

* نافذ من تاريخ 1. كانون ثاني 2011

تكاليف المحكمة

عندما تكون القضية في مرحلة الوساطة، فإن الحكومة تدفع تكاليف عمل الخبير الرسمي. وفي حال عدم وصولكم الى الإتفاق من خلال الوساطة، سيتم الإستدعاء الى جلسة مداولة جديدة (المداولة الرئيسية). ويتم أيضاً استدعاء الشهود والإستماع الى أقوالهم. وسيصدر في النهاية الحكم القضائي. وسيقوم الخبير الرسمي بإعداد تقرير (تقرير خبيرائي)، عندما تجد المحكمة الضرورة الى ذلك. وطبقاً للقانون فإنكم من يجب عليه عادة دفع هذه التكلفة. ويمكن مطالبكم بدفع قسطاً مقدماً. وإن تغطية المرافعة المجانية تشمل عادة تكاليف محاميك فقط. وعند خسارتك للقضية، فيمكن إصدار حكم بحقك يطالبك بدفع التكاليف التي تحملها الطرف الآخر للمحامي وعمل الخبير الرسمي.

هكذا تبدأ

الإستدعاء والإستجابة

يجب على الأب أو الأم إرسال إستدعاء الى المحكمة في المنطقة التي يعيش فيها الأبناء، من أجل التمكن من رفع القضية الى المداولة في المحكمة. والإستدعاء هو إستمارة تجدها من خلال شبكة الأنترنت. إرفق معها وثيقة الوساطة (معتبرة) الصادرة من قبل دائرة الشؤون العائلية أو من قبل أي وسيط معترف به. وستقوم المحكمة الى إرسال الإستدعاء الى الطرف الآخر. ويجب عليه أو عليها الإجابة من خلال ملاً استمارة الإستجابة. ويمكنك الحصول على مساعدة ملاً هذه الإستمارة من قبل المحامي أو المحكمة. وعند حصول المحكمة على الإستدعاء والإستجابة، فسيتم إستدعاء الأب والأم الى الجلسة الأولى في المحكمة.

حق إستخدام المترجم

عند حاجتك الى مترجم، فيجب عليك ذكر ذلك في الإستدعاء او الإستجابة. يحق لك الحصول على مترجم مدفوع التكلفة من قبل الجهات الرسمية في حال عيشك الدائم في النرويج.

www.domstol.no/barn إستمارة الإستدعاء والإستجابة

جلسة المحكمة الأولى

سيحاول القاضي من خلال الجلسة الأولى التعرف على الأمر الذي لم تتفقوا عليه. كل الجلسات تجري داخل قاعة المحكمة. يمكن لك الحضور بمفردك أو بصحبة المحامي. وسيقوم القاضي بطرح الأسئلة المختلفة عليك: ما هي رغبة الأبناء وماذا يحتاجون حسب رأيك؟ كيف تعيشون؟ هل لديك عمل، أم تدرس؟ وإلا كيف هو ظرفكم العائلي؟ أنتم ستقررون فيما إذا أردتم مواصلة الوساطة، والإتفاق حول جلسة جديدة.

المساعدة من قبل شخص متخصص

قبل حصول الجلسة الأولى عادة يتم تحديد الخبير الرسمي. وهو شخص متخصص (على سبيل المثال معالج نفسي) لديه معرفة واسعة بالأطفال. يتمكن القاضي من خلال مساعدة الخبير الرسمي إيجاد الحل الأفضل الذي يكون في صالح الأطفال. أن الخبير الرسمي ملزم بالحفاظ على سرية المعلومات, ما عدا ما يخص الأم والأب والقاضي.

عمل الخبير الرسمي

المزيد من المعرفة

طبقاً للأنظمة سيتحدث الخبير الرسمي مع الأم والأب والأبناء في المنزل, وسيحضر أيضا في جلسات المحكمة. وعندما ترغب المحكمة بالإطلاع على المزيد من المعلومات حول الأبناء, فيمكنهم تحصيلها عن طريق روضة الأطفال, المدرسة, المركز الصحي helsestasjon, الطبيب, مصلحة حماية الأطفال barnevern أو دائرة الخدمات الإجتماعية sosialtjeneste. وإن الخبير الرسمي هو من سيقوم بهذا العمل في أكثر الأحيان. ويمكن أيضا للأب والأم أن يطالبا بتحصيل هذه المعلومات.

حقوق الأبناء

يحق للأبناء في سن الـ 7 سنوات أن يعطوا أقوالهم (لكن من دون إلزام). وتضع المحكمة الثقل بأقوال الأبناء في سن الـ 12 سنة.

إطلع أكثر عن حقوق الأطفال في قانون الطفولة رقم 31

تجربة الحل

ان الطريقة التي تتبعها المحكمة في الوساطة مبنية على تجربة الحل لفترة من الزمن. يترأس القاضي جلسات الوساطة. ويكون الخبير الرسمي مساهما في ذلك. حيث ان المساعدة التي يقدمها الخبير الرسمي تسهل من إيجاد الحل الجيدة.

يقوم الخبير الرسمي بزيارة العائلة للإطلاع على جري الأمور. وبعدها ستحضررون سوية الى جلسة وساطة جديدة. ستخبرون فيها كيفية الحال الذي مر بكم. ومن الطبيعي أن يتم ذلك عبر ثلاث جلسات. يمكن أن يتطلب الأمر الى بعض الوقت قبل أن يصل الأب والأم الى حالة الإتفاق. وأهم شيء هو التفكير بمصلحة الأبناء, وليس التفكير فقط بالخلاف بين الوالدين.

نتائج جيدة

الطريقة التي تستخدمها المحكمة تسمى "الخلاف والمصالحة" "Konflikt og forsoning". وقد تم تجربتها لفترات طويلة من قبل العديد من المحاكم القضائية. ويعطي هذا الشكل من الوساطة عادة نتائج جيدة جدا.

عندما تفشل الوساطة

لا يتم الإتفاق بين الأب والأم في بعض الحالات.

من الممكن أن تكون حالة الخلاف بينكم بدرجة من الصعوبة أن لا تتمكنوا من الحديث سوية. العنف, التعدي, الحالة النفسية أو المسكرات تجعل الثقة بالطرف الآخر مستحيلة. وعليه سيكون الأفضل لمصلحة الأبناء أن يتم حسم القضية في المحكمة. وعادة سيطالب القاضي الخبير الرسمي بتوضيح شامل لحديثات القضية. جلسة القضاء (جلسة المداولة الرئيسية) تأخذ عادة يوما واحدا.

الحكم من دون جلسة القضاء

يحصل القاضي في بعض الأحيان على معلومات وافية خلال مرحلة الوساطة تكفيه لإصدار الحكم من دون عقد جلسة المداولة. ويجب على الأب والأم أن يكونوا متفقين على حسم القضية من قبل القاضي بهذه الطريقة.

الخلافا بين العائلات

عندما يعيش شخصين سوية ويحصل بينهم الأطفال, فإن ذلك يدخل عائلتين في علاقة مشتركة.

إن إنهاء العلاقة بين الأم والأب يؤدي الى انهيار العلاقة بين العوائل. وسيشعر الجميع بأنهم سيخسرون أشياء كثيرة. عادة تكون هناك آراء من قبل أطرافا آخرين من العائلتين حول كيفية ضرورة معالجة الخلافات. ويمكن لكل من الأب والأم أن يشعروا بأنهم مرتبطين بذلك. وعندها سيكون أيضا صعوبة إيجاد الحلول الجيدة و المناسبة لمصلحة الأبناء. من المهم أن يتم تداول هذه الأشياء مع المحامي. الخبير الرسمي والقاضي.

الإحترام والتفاهم

تُفتقد في بعض الأحيان الحلول المبسطة. ولكن لدى المحاكم خبرات طويلة في حل الخلافات بين الناس. ولدى البعض أعرافا مخالفة. والبعض لا يتحدث بنفس اللغة. عليك أن تحضر تفهم لظرفك – ومعايشتك لحالة الخلاف. وستتلقى أيضا الإحترام لأعرافك العائلية.

الأباء المتعاونين

مصلحة الأبناء

الهدف هو توفير الشعور بالأمان لدى الأبناء بعد إنهاء العلاقة. الأفضل عادة هو وجود التواصل الجيد بين الأبناء والأم والأب وباقي أفراد العائلة. فعندما تتمكنون من الإتفاق حول تغيير معين, ستكون حياة الجميع أسهل. وإذا لم يحصل ذلك, فيمكن للقاضي أن يقرر تحديد المكان الذي سيعيش فيه الأبناء بشكل دائم. ويمكن للقاضي أيضا أن يقرر تحديد اللقاءات بين الأبناء وأبويهم وكذلك مسؤولية الرعاية. ويمكن للقاضي أيضا وفي حالات خاصة أن يقرر معيشة الأبناء بشكل متساو بين الوالدين. إن مصلحة الأبناء هي نقطة المحور في كل ما يجري في المحكمة, وفي كل ما يتم تقريره.

المساعدة من أجل التعاون

عندما تنتهي المحكمة من القضية, سيتم متابعة تنفيذ الإتفاق أو الحكم عمليا. ويمكن لكم الحصول على المساعدة من قبل دائرة الشؤون العائلية familievernkontoret لمواصلة التعاون بينكم. ويمكنكم أيضا الحصول على العون والنصح من قبل مصلحة حماية الأطفال . barnevernet

مداولة جديدة (إستئناف)

المحكمة هي الجهة القضائية الأولى. ففي حال عدم رضاك على الحكم الصادر من المحكمة, فيتاح لك المطالبة بتقييم جديد للقضية من قبل جهات قضائية أخرى. ففي أوصلو ستكون محكمة الإستئناف Borgarting lagmannsrett . وفيها أيضا يمكنكم محاولة الوساطة بينكم.

دائرة الشؤون العائلية في أوسلو
(Enerhaugen familievernkontor)
العنوان: Smedgata 49
بريد الكتروني: enerhaugen.familievernkontor@bufetat.no
تلفون: 46 61 70 10

دائرة الشؤون العائلية في هومانس بين
(Homannsbyen familievernkontor)
العنوان: Oscars gate 20
بريد الكتروني: homannsbyen.familievernkontor@bufetat.no
تلفون: 46 61 66 60

دائرة الشؤون العائلية في جيركناس
(Kirkens familievernkontor)
العنوان: Akersgata 2
تلفون: 23 28 39 40

صادرة من قبل محكمة أوسلو
Postboks 8023 Dep., 0030 Oslo
العنوان: C.J. Hambros plass 4
تلفون: 22 03 52 00
www.domstol.no/otir
بريد الكتروني: oslo.tingrett.postmottak@domstol.no
تصوير: Istock/RichVintage